بالمنظار القرآني، فرأيت هذا الكيان على حقيقته، ورأيت اليهود الذين أقاموه على حقيقتهم، وعرضت هذا الكيان على سنن اللّه الثابتة، فرأيت مصيره المحتوم ونهايته المقررة.

وقدّمت للمسلمين معالم قرآنية بخصوص صراعهم المعاصر مع اليهود، حتى يلتزموا بها في مواجهة اليهود، وليضمنوا النصر والعزّة والتمكين.

وختمت هذا الكتاب بتقديم رؤية إسلامية لمستقبل الأمة المسلمة، وقد عادت إلى إسلامها وجاهدت أعداءها وانتصرت عليهم. كما قدّمت رؤية إسلامية لمستقبل الكيان اليهودي، وإذا به لا يملك أيّ مقوِّم من مقوِّمات الوجود الدائمة، ولا عنصر من عناصر الحياة المستقرة.

وإنني إذ أُقدّم هذا الكتاب للناس لأرجو اللّه أن يتقبل عملي فيه بقبول حسن، وأن يهدي به أُناساً، ويثبِّت به آخرين، ويكون خطوة إلى الأمام على طريق الجهاد والنصر والتمكين. وصلَّى اللّه على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

صويلح في ٣٠/١١/١٤٠٦ هـ
٢٦/٧/١٩٨٦ م

الدكتور
صلاح عبد الفتاح الخالدي